

ربى وقعت له ساجدا ، فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقال : ارفع محمد رأسك قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه الثانية ، فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول : أرفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا ، فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقال : ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول : رب ما بقى الا من حبسه القرآن ، قال النبی صلى الله عليه وسلم : فيخرج من النار من قال لا اله الا الله ، وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله ، وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة " .

وأخرج احمد بسند صحيح عن أنس أن النبی صلى الله عليه وسلم قال : "انى لقائم انتظر متى يعبر الصراط اذ جاءنى عيسى فقال ، هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله أن يفرق بين جميع الامم الى حيث يشاء الله لغم ما هم فيه فالخلق ملجمون بالعرق ، فأما الموء من فهو عليه كالزكمة ، وأما الكافر فيغشاه الموت فقال : انتظر حتى ارجع اليك فذهب نبى الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقى مالم يلق ملك مصطفى ولا نبى مرسل ، فأوحى الله الى جبريل أن اذهب الى محمد وقل له : ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع ، فشفت فى أمتى أن اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا فما زلت أتردد الى ربى فلا أقوم منه مقاما الا شفت حتى أعطانى الله من ذلك أن قال : يا محمد ادخل من أمتك من خلق الله تعالى من شهد أن لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك " .

وأخرج احمد وأبو يعلى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انه لم يكن نبى الا له دعوة قد تنجزها فى الدنيا ، وانى قد اختبأت دعوتى شفاعا لامتى وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر ، آدم فمن مادونه تحت لوائى ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا الى آدم أبى البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقضى بيننا فيقول : انى لست هناك انى قد أخرجت من الجنة بخطيئتى وانه لايهمنى اليوم الا نفسى ، ولكن اتتوا نوحا رأس النبيين ، فيأتون نوحا : اشفع لنا الى ربنا فليقضى بيننا ، فيقول : انى لست هناك انى سألت ابنى وانه لايهمنى اليوم الا نفسى ولكن اتتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقضى بيننا فيقول : انى لست هناك انى كذبت فى الاسلام ثلاث كذبات والله ان أجادل بهن الا عن دين الله قوله " انى سقيم " وقوله " بل فعله كبيرهم هذا " وقوله لامراته حين آتى على الملك أختى .